

الفائق في غريب الحديث

ندس أبو هريرة B دخل المسجد وهو يَنْدُسُ الأرضَ بِرَجْلِهِ . أي يضرب قال الأصمعيّ :
نَدَسْتُه بِحَجَرٍ : ضَرَبْتُهُ . وَنَدَسْتُه وَرَدَسْتُه . طَعَنَتْهُ وَقَالَ الْكَمِيتُ : ...
وَنَدَحْنُ صَبْحَنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً ... تَمِيمَ بْنَ مُرَّةٍ وَالرَّسَّاحَ
الذَّوَادِسَا

ندب مُجَاهِدٌ C قال في قوله تعالى : سَيَمَاهُمُ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ
ليس بالندب ولكنه صُفْرَةٌ الْوَجْهِ وَالْخَشُوعُ . هو أَثَرُ الْجِرَاحَةِ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ
الْجِلْدِ .

ندغ الْحَجَّاجُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالطَّائِفِ : أَرْسِلْهُ إِلَى بَعْثِ أَخْضَرٍ فِي السَّيِّقَاءِ
أَبْيَضٍ فِي الْإِنَاءِ مِنْ عَسَلِ الذَّدْغِ وَالسَّحَاءِ مِنْ حِدَابِ بَنِي شَيْبَةَ . هُمَا مِنْ
نَبَاتِ الْجِبَالِ تَرَعَاهُمَا الذَّحْلُ قَالَ أَبُو عَمْرٍ : الذَّدْغُ : شَجَرَةٌ خَضِرَاءُ لَهَا ثَمَرَةٌ بَيْضَاءُ
الْوَحْدَةُ نَدْغَةٌ . وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ : هُوَ السَّعْتَرُ الْبَرِّيُّ وَزَعَمَ الْأَطْبَاءُ أَنْ عَسْلُ
السَّعْتَرِ أَمْتَنُ الْعَسَلِ وَاشِدَّ حَرَارَةً وَأَنْشِدَ الْجَاظُ لَخْلَفِ الْأَحْمَرِ : ... هَاتِيكَ أَوْ عَصْمَاءُ فِي
أَعْلَى الشَّرَفِ ... تَظَلُّ فِي الطَّيِّسَانِ وَالذَّدْغِ الْأَلْفِ

وعن أَبِي خَيْزُرَةَ : السَّحَاءُ : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ مِثْلُ الْكَفِّ لَهَا شَوْكٌ وَزَهْرَةٌ حُمْرَاءُ فِي
بَيَاضٍ تَسْمَى زَهْرَتُهَا الْبَهْرَمَةُ . وَعَنْ يَعْقُوبَ : الضَّبُّ بِأَلْفِهِ وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ : ضَبٌّ
سَاحٍ حَابِلٌ أَيْ يَرْعِي السَّحَاءَ وَالْحُبْلَاءَ . بَنُو شَيْبَةَ : قَوْمٌ بِالطَّائِفِ يُنْذَسَبُ إِلَيْهِمُ
الْعَسَلُ فَيَقَالُ : عَسَلُ شَيْبَةَ .